ففي هذا القول جاز يد ولا تقرب عمرا بالواو وقد ذكر
المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو وكما
لمضارع المثبت وان ما ورد ظاهره ذلك مؤول على اضمار
مبتدا كقراءة من ذكر وان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف
النون التقدير وانتما لا تتبعان خبر لمبتدا محذوف
والحال قد يحذف ما فيها عامل وبعض ما يحذف ذكره خلل
يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما يحذف جوازا
ان يقال كيف جيء فتقول راكبا تقديره جيء راكبا وكقو
بلى سريعا لمن قال لك لم يسر والتقدير بلى سرت سريعا
ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى
قادرين على ان نسوي بنانه التقدير نجمعها قادرين
ومثال ما حذف وجوبا قولك زيد اخوك عطوفا
ونحوه من الحال المؤكدة لمضمون الجملة وقد تقدم ذلك
وكالحال النائبة مناب الخبر نحو ضربي زيدا قائما التقد
اذا كان قائما وقد سبق تقدير ذلك في باب المبتدا وما
حذف فيه عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته بدرهم
فصاعدا وتصدقت بدرهم فسافلا فصاعدا وسافلا
حالان عاملهما محذوف وجوبا والتقدير فذهب
الثمن فصاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى
قوله وبعض ما يحذف ذكره خطل اي بعض ما يحذف فيه
عامل الحال منع ذكره ثم قال التمييز
اسم جيء بعد شيء ذكره ليبين مقدارا لما قبله كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

تقدم

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق
والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والمستثنى
والحال وبقي التمييز وهو المذكور في هذا الباب ويسمى
مفسرا وتفسيرا ومبينا وتبيينا ومميزا وتمييزا وهو كل
اسم نكرة تضمن معنى من لبيان ما قبله من اجمال
نحو طاب زيد نفسا وعندي شبر ارضا واحترز بقوله
تضمن معنى من من الحال فانها متضمنة معنى في وقوله
لبيان ما قبله احترازا مما تضمن معنى من وليس فيه
بيان لما قبله كاسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل
قائم فان التقدير لا من رجل قائم وقوله لبيان
ما قبله مما اجمال يشمل نوعي التمييز وهما المبين
اجمال ذات والمبين اجمال نسبة فالمبين اجمال الذا
هو الواقع بعد المقادير وهي الممسوحات نحو له شبر
ارضا والمكيلات نحو له قفيز برا والموزونات نحو
له منوان عسلا وتمرا والاعداد نحو له عندي عشرون
درهما وهو منصوب بما فسره وهو شبر وقفيزه
ومنوان وعشرون والمبين اجمال النسبة هو المسوق
لبيان ما تعلقت به العامل من فاعل او مفعول نحو
طاب زيد نفسا ومنه اشتعل الرأس شيبا وغرست
الارض شجرا ومثله وفجرنا الارض عيونا فنفسا
تمييز منقول من الفاعل والاصل طاب نفس زيد وشيبا
منقول عن شيب الرأس فبين نفس الفاعل الذي
تعلقت به الفعل وبين المفعول الذي تعلق به الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)